رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 91 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه وبعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حديث اليوم باذن الله تعالى عن مسألة من مسائل الاصول اه وهي مسألة - 00:00:00

والمنسوب الناسخ والمنسوخ. آآ والناسخ اسم فاعل من النفس. والمنسوخ اسمه مفعول اي الناسخ هو الذي يقوم بالناس. والمنسوخ هو الذي يقع عليه النفس. والنفس في اللغة بمعنى المحو والازالة. النسخ في اللغة بمعنى المحو والاجابة - 00:00:20

هو المعنى نفسه عند الاصوليين والمفسرين. الا ان بعض الاصوليين آآ يجعل مفهوم النقص آآ مساويا او مقاربا في المعنى لبالة التقصير لدلالة التفسير. يقع الناسخ كما يقع المخطط وهذا كله ان شاء الله سنشرحه. ومعنى الناسخ هو ذلك الحكم الثابت - 00:00:50

الذي محى غيره. الحكم الثابت الذي مهى غيرها. والمنسوخ هو الحكم الذي لازيل فلا يجوز التعبد به بعد ورود النثر. والنسخ يقع في القرآن كما يقع في السنة. يقع في القرآن كما يقع في السنة. فيجوز ان ينسخ القرآن بالقرآن - 00:01:30

وان تنسخ السنة بالسنة القرآن بنص السنة. وان تنطق السنة بنص القرآن. لكن هل يجوز هل يجوز لنص القرآن او نص السنة ان يوصف بالقياس هذه مسألة فيها نزاع. وان كان بعض الاصوليين يجوز ذلك. يجوز جواز نسخ خاص - 00:02:00

في الحديث بالقيام. هذا كله ان شاء الله في مقدمة يعني يسيرة تقدم بها ما ذكره الامام الشافعي في كتابه رسالة وقوله ابتداء الناسخ والمنسوخ. ابتداء الناسخ يبقى هدف الهندسة بمعنى الايه؟ الماء او المزيل. الماحي او المزيل. المنسوخ - 00:02:30

هو المزال او المنصوب. فالناسخ اسم فاعل والمنسوخ اسم ايه؟ اسم مفعول مكاسب والمكتوب والضارب والمضروب. الضارب هو الذي يقوم بالضرب. والمضروب هو الذي ايه؟ يقع عليه الضرب. كذلك الناس - 00:03:00

هو الذي يقوم بالنص والمنسوخ هو الذي يقع عليه المنس. قال الامام الشافعي ان الله تعالى خلق الخلق لما سبق في علمه مما اراد بخلقهم وبهم لا معقب لحكمه. لا معقب لحكمه. اي اذا حكم حكما فلا احد - 00:03:20

يرد ذلك الحكم وهو سريع حسابه كانه يريد ان يقول بان مسألة الناسخ والمنسوخ آآ هذه مسألة متعلقة بعلم الله عز وجل وان ذلك النسخ لا يكون الا بما فيه مصلحة. ليس عبثا. لماذا هذا الكلام؟ لان المعتزلة - 00:03:50

وشذاذ الخوارج انكروا النفخ. المعتزلة وشذاذ الخوارج انكروا النسخ. وللاسف المدرسة العقلية في التفسير الحديس في التفسير الحديس وعلى رأسها بعض المشهورين منهم الاستاز ينكرون النفخ تماما حسيناه سامحه الله الف كتابا سماه لا نسخ في القرآن. لا نسخ في القرآن. فهذه مدرسة - 00:04:15

تبارعت في احضان العقليين او العقلانيين الذين يحاسبون عقولهم في كل شيء ويجعلون الدليل او النطة تابعة لعقولهم. فالامام الشافعي في قوله ان الله خلق الخلق لما سبق في علمه مما اراد بخلقهم - 00:04:49

لانه يريد ان يشير بان بان هذه المسألة متعلقة بعلم الله سبحانه. وانزل عليهم الكتاب تبيان اي بيانا لكل شيء. وهدى ورحمة. وفرض فيه اي في الكتاب فرائض اثبتها اثبتها اثبتها اي احكمها. اثبتها هنا معنى احكمها - 00:05:09

اثبت اي احكمها. ويقال اثبت فلان فلانا اذا ايه؟ اذا قتله. اثبت فلان فلانا اذا ايه؟ اذا قتله فلم يبرح مثاله لزم مثاله. كذلك اثبت ايه؟ اي احكمها احكمها فلم تنتقل ولم تتغير. واخرى نسخها نسخها اي محاها وازال حكمها - 00:05:36

محاها وازال حكمها. والنفس قد يكون في الاحكام. وقد يكون في الالفاظ وقد يكون من في الحكم واللفظ. وقد يكون في الحكم

واللفظ. مثال النسخ في الاحكام في قول الله عز وجل فيما نسخ وهو موجود في الصحيح والشيخ والشيخة اذا زليا ترجموهما - 00:06:06

والبتة مكانة من الله. ان الله كان عزيزا حكيما. الشيخ هو مين؟ الزاني المحصن الزانية المحكمة اذا زنيا فاجلدوهما ترجمهما البتة. ترجمهما البتة مكانا من الله. ان اي عذاب الله ان الله كان عزيزا حكيما. هذا كان في القرآن سابقا - 00:06:36

ثم نسخ نسخ لفظا ولا يسمع حكما لا نفخ لفظا فلم يطر هذا في القرآن ولكنه صار الحكم ثالثا اي حكمه موجود فلو ان الزاني المحصن زنى فلو ان الرجل او المرأة المتزوجة المحترمة او المحتنة - 00:07:02

زاد او زنت فالرجم جزاؤه او جزاؤها. وقد يكون اه النسخ قد يكون النسخ في اللفظ في اللفظ كما ذكرت الان والحكم ثابت. وقد يكون النسخ في اللفظ مثل قول الله عز وجل فيما كان في القرآن سابقا. وهو في الحديث الصحيح ايضا اذا طلب ابن ادم - 00:07:25

واديا من ذهب ابتغى اليه ثانيا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. وهناك كثير من العلماء تكلم في مسألة والف فيه كتبا. وينبغي للمفسر او للفقيه اذا اراد ان يتصدى لنحصد - 00:07:55

القرآن او موطن السنة ان يكون على علم ببعض العلوم منها علم الناسخ والمنسوخ. ويذكر ان علي رضي الله تعالى عنه دخل المسجد فوجد رجلا يتحدث او يفتي فقال له يا هذا اتعلم - 00:08:20

الناس فمن المنسوخ اتعلم الناسخ من المنسوخ؟ قال له لا. ففرك اذنه فرسا شديدا وقال لا اراك تتكلم حتى تحكم علمك او كما قال. فمسألة النسخ المنسوخة به ثابتة وعلم موجود - 00:08:40

وعسى ان تجد كتابا في علوم القرآن. آآ الا وتكلم عن ذلك العلم وعلم الناسخ والمنسوخ. وعاوز ان تجد كتاب من كتب الاصول الا اخرج لهذا الموضوع بابا كما ذكر او كما فعل الامام الشافعي - 00:09:00

قلت لكم من قبل ان اول مصنف في علم اصول الفقه هو علم هو ماذا؟ هو كتابي رسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله بيقول انزل عليهم الكتاب تبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة. وفرض فيها فرائض اثبتها. واخرى نسخها - 00:09:20

آآ رحمة لخلقه. رحمة لخلقه. وكلمة رحمة مصدر. وهذا المصدر يتعلق به اداة الجر اللام كما تتعلق باداة الجار الايه؟ الباء. رحمة لخلقه بالتخفيف عن وبالتوسعة عليهم زيادة فيما ابتدأهم به من نعمه. كان الامام الشافعي يذكر - 00:09:40

بان النفق هذا من نعم الله تبارك وتعالى على الناس توسعة وتخفيفا. توسعة وتخفيفا وسابهم على الانتهاء الى ما اثبت عليهم اي ان الله تعالى يجازي المكلفين الذين يعملون بالمحكم الذين يعملون بالمحكم وهذا قوله واثابهم على الانتماء الى ما اثبت عليهم - 00:10:10

المعصم عليهم جنته. فمن عمل بالمحكم الثابت اثابه الله تعالى بالجنة. والنبات من عذابه. فعمتهم رحمته فيما اثبت ونسخ. فله الحمد على نعمه. ثم قال الامام الشافعي وابانا الله لهم انه انما نسخ ما نسخ من الكتاب بالكتاب. وده طبعا مذهب لنا الشافعي وان شاء الله - 00:10:40

هيكون في مناقشة بعد ذلك لهذا الكلام. وابان الله لهم انه انما نسخ ما نسخ من الكتاب بالكتاب. يبقى يعني ايه القرآن ينتهي القرآن. وان السنة لا ناسخة للكتاب. وانما هي سبأ - 00:11:10

للكتاب وان السنة لا ناسخة للكتاب اي ليست ليست ناسخة للكتاب. وانما هي سبع للكتاب. بمثل ما نزل نصا. يبقى سنة بمنزلة القرآن. بمنزلة سؤال فليتصور ان تكون هي مستقلة عن القرآن في مسألة الايه؟ النسخ. ومفسرة معنى ما انزل - 00:11:30

الله منه جملا سبق ان بينت لكم معنى الاجمال والتفسير. وان القرآن اذا نزل منه المجمل فان تبينه وتفسره. وضربت لكم مثالا بقول الله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائهن - 00:12:00

فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله قولهن سبيل. طيب او يجعل الله لهن سبيلا. ما هو السبيل؟ ما هو السبيل؟ بينت السنة ان ذلك سبيل - 00:12:20

وماذا؟ وماذا الجن او الرجم؟ الجلد او الرجم. قال الله واذا فتنا عليهم اياتنا سينات قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بالذل. قل ما يكون لي ان ابدله - 00:12:40

من تلقاء نفسي ان استدع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. اذا اه عندما طلب المشرفون من النبي عليه الصلاة والسلام ان يبدل لهم بعض اي القرآن انزل الله تعالى قوله - 00:13:00

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. فاخبر الله انه فرض على نبيه اتباع ما يوحى اليه. اذا النبي عليه الصلاة - 00:13:20

كان المفروض عليه ان يتبع الوحي. ولم يجعل له تبديله من تلقاء نفسه. ولم يجعل له تبديله من تلقاء نفسه اي لا يجوز للنبي عليه الصلاة والسلام ان يبدل اي القرآن من تلقاء نفسه - 00:13:40

وفي قوله ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي بيان ما وصفته. يعني ايه؟ يعني ان السنة ليست ناسخة للقرآن. وفي قوله ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي بيان ما وصفته من انه - 00:14:00

لا ينسخ كتاب الله الا كتابه. لا ينسخ كتاب الله الا كتابه. كما كان المبتدأ كما كان المبتدأ لفرضه. يعني كما كان الله عز وجل هو المبتدأ بهذا القرآن فهو المبين - 00:14:20

المثبت لما شأنه. اذا كان الله تعالى هو الذي انزل القرآن. والقرآن اذ بدأه ربه سبحانه وتعالى الله عز وجل منه بدأ فهو المزيل لما شاء من هذا الكتاب. جل ثناؤه ولا يكون ذلك لاحد من خلقه - 00:14:40

ان شاء الله لن ازكر اي تعليق ولا اي مناقشة الا بعد ان انهي باب النسخ كما ذكر الشافعي. يعني نذكر كما قال لكن هنا يعني انتبهي الى مسألة ان الامام الشافعي عليه رحمة الله سبقه ولحقه ام - 00:15:00

ان السنة ذات الايه؟ القرآن. دي واحد. نمرة اتنين ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم في من قبل نفسه. وانما كلامه في التشريع عن وحي. فاذا كان القرآن عن وحي والسنة - 00:15:20

للتشريع عن وحي فشلهما بمنزلة ايه؟ واحدة انتبه. انتبه هزايق نفسه. انا اقول لا مناقشة ولكن وهنا يقول وفي قوله ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. بيان ما وصفته - 00:15:40

ان السنة لا تنسخ القرآن من انه لا ينسخ كتاب الله الا كتابه. طبعا هنا ما شاء الله تقديم وتأخير جيد جدا من انه لا ينساق كتاب الله الا ايه؟ الا كتابه. كما كان المبتدأ بفرضه كما كان الله تعالى هو المبتدأ - 00:16:00

لفرضه فهو المزيل المثبت لما شاء منه. جل ثناؤه ولا يكون ذلك لاحد من خلقه. وكذلك قال يمحو الله ثم يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. ايضا هذه الاية كثير من المفسرين يريدون - 00:16:20

اه او يذكرون انها في سياق كتابة واحصاء ما يفعله الخلق. كتابة واحصاء ما يفعله فما تفعله منه ما يمحوه الله تبارك وتعالى تفضلا منه عليك. ومنه ما يكون مثبتا - 00:16:40

هذا المثبت يكون موافقا لما اثبت في اللوح المحفوظ. وقد قال بعض اهل العلم في هذه الاية والله اعلم دلالة على ان الله جعل لرسوله ان يقول من تلقاء نفسه بتوفيقه فيما لم - 00:17:00

ينزل به كتابا والله اعلم. يعني دي مسألة برضك اشير اليها. وهي مسألة الاقوال والافعال النبوية. الاقوال والافعال النبوية. ان الخص هذه المسألة في اه جمل يسيرة حتى لو الجملة الاولى ان اقوال النبي عليه الصلاة والسلام وان افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي - 00:17:20

تعلق بالتشريع هي وحش وازنة الاتباع. وحي واجبة الاتباع. او مندوبة على حسب النص الوارد. يبقى اقواله عليه الصلاة والسلام وافعاله عليه الصلاة والسلام التي لها تعلق بالدين فيها تشريع واجبة او مندوبة الاتباع. فقوله عليه الصلاة والسلام - 00:17:50

انما الاعمال بالنيات هذا قول. هذا قول وهذا القول متعلق بالدين. وهذا القول متعلق بل ان هذا الحديث من الاصول العظيمة التي بني عليها التي بني عليها دين الله عز وجل - 00:18:20

اه ذكر بعض اهل العلم ان هذا الحديث يدخل في كل باب من ابواب العلم. هذا الحديث يدخل في كل باب من ابواب العلم ويكفي لشرف هذا الحديث ان الامام البخاري فطر به صحيحه. اللي هو انما الاعمال - 00:18:40
بالنيات تنويها بشرف النية. اذا هذا قول وهذا القول متعلق بالايه؟ بالدين. وهذا القول المتعلق بالدين. اذا ده وحش اذا هذا الحديث وحي اوحاه الله تعالى الى نبيه عليه الصلاة والسلام. وكذلك افعاله. افعاله - 00:19:00
دينية هي تشريع واجبة الامتثال او مندوبة الامتثال. فالنبي عليه الصلاة والسلام صلى والصلاة فعل وعمل وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال خذوا عني مناسككم وهذه اعمال وافعال - 00:19:20
فهي بيان لبعض الدين. هي بيان لبعض الدين. فلما كان لا ينطق عن الهوى فدل على ان هذه الاعمال من جملة ما اوحى الله تعالى الى نبيه عليه الصلاة والسلام. اما الاقوال او الاعمال التي ليس لها تعلق - 00:19:40
فهذا ليست من الوحش. ليست من الوحش. ولكنها اما اجتهاد منه عليه الصلاة والسلام وان وان ما فعلها باعتبار عادته. باعتبار عادته. ولذلك تسمى بسنة العادة او بالهدي والزائدة. الهدي والزائدة. الزائدة اي ما زادت على الوحش. ما زادت على الوحش. ومن - 00:20:00
ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا مشى يسرع فانما ينحدر من صممه. يسرى كانما من صبر ان ينشيء يمشي سريعا. يمشي سريعا ليس هذا من قبيل الوحي ولكن هذا هديه وعادته - 00:20:30
صلى الله عليه وسلم او هذه صفته صفته الخلقية عليه الصلاة والسلام. وهذا عادته الجسمية. فعادته الجسمية ايضا ليست من باب الوحي وليست من باب الشرع. لانه لا يستطيع وان يوجهها ولا سلطان له عليها. مثل كان النبي عليه الصلاة والسلام عظيم الكرازي. الكرابيس جمع فردوس - 00:20:50
والكردوس كالمثقل. مكان التقاء العظمتين بيسموا ايه؟ كردوسة. اللي يفضل ده. طب المفاصل ديت كانت ايه كانت عظيمة كانت كبيرة قوية مش مغروبة في قلب اللحم. ديت بالنسبة للرجال او غير جيد - 00:21:20
لكن قد يحمد هذا بالنسبة لمن؟ للنساء. قد يحمد. بالنسبة للنساء. لكن الرجال لا يكون محمودا. وكذلك افعاله مثل كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يأكل الضوء. اذا قدم له الضب لا يأكله - 00:21:40
هل ورد النهي عن اكل الضب؟ لم يرد النهي عن اكل الضب. اذا تركوه لاهل الضب. هذه مسألة ايه؟ مسألة عادة مسألة عادة مسألة صدع. واخد بالك ازاي؟ هو قال هذا طعام لا يعرفه قومي. او هذا طعام لا يأكله - 00:22:00
قومي او كما قال عليه الصلاة والسلام بدليل ان خالد رضي الله تعالى عنه اكل الضوء ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام دي كلها افعال آآ افعال عادة افعال طبع. افعال عادة وافعال طبع. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب المسك - 00:22:20
لكن يمكن لبعض الناس مثلا ان هو اذا شم رائحة المسك يصاب بحساسية. هل نقول بذلك انه مخالف للسنة؟ وانه ابدا فهذه مسألة عادة مسألة طبع فلا بأس في ذلك الامر. ارجو اه ان احنا نفرق بين هذين - 00:22:40
الامرين بين اقواله الدينية وبين اقواله العادية او الاعتيادية او الطبيعية بين افعاله الشرعية وبين افعاله الاجتهادية او افعاله الطبيعية او الحياتية او الاعتيادية. لابد ان تفرق بين هذا وبين هذا ومن الخطأ ان يحذف الخلط بين الاثنين. هل بعض الصحابة لما كان مثلا يفتح على النبي - 00:23:00
في بعض المسائل مثل ما فعل عمر رضي الله تعالى عنه مع النبي عليه الصلاة والسلام. لما كان يوم تبوك اصاب الناس مجاعة شديدة فقلنا يا رسول الله لو اذنت لنا فذبحنا نواضحنا فاكلنا ودهنا. قال افعل فاتى عمر يا رسول الله انك ان فعلت قل الله - 00:23:30
ولكن ادعوهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله عليها بالبركة لعل الله ان يجعلها في ذلك اي درجة او خيرا او فقال النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ نعم. نعم. عليه الصلاة والسلام. فترك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:50
اجتهاده في هذه المسألة لاجتهاد من؟ لاجتهاد عمر رضي الله تعالى عنه. ولو كان ايد النبي عليه الصلاة والسلام ابكي ان واضح من باب الوحي ما ترك النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ابدا لقولك اذ من كان صح؟ اذا لابد ان نفرق - 00:24:10

بين قوله الديني وبين قول الاعتياد بين فعله الشرعي وبين فعله الاعتيادي. وقيل في قوله يمحو الله ان ينفوا فرض ما يشاء يمحو فرض ما يشاء. ويثبت فرض ما يشاء. وهذا يشبه - 00:24:30

اذا الله تبارك وتعالى يمحو فرض ما جاء الى حاجة وفر يوحيها. وبعدين يثبت فرض ما يشاء. ومعنى آآ اين الله تعالى هو الرب الجليل القادر الذي يفعل ما يشاء فينسى ما يشاء ويثبت ما يشاء - 00:24:50

لا سائل له ولا معقب لحكمه ولا راد لقضاءه. فنسأله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا الخير وان يجعلنا من اهله باذنه سبحانه. وفي كتاب الله تعالى دلالة عليه. هو طبعا كلمة دلالة اصحب فيها - 00:25:10

وكذلك ايه؟ فتح البال وبعض الناس يجودون وجها ثالثا وايه؟ ضم الدال دلالة. دلالة ودلالة ودلال ولكن الاشهر دلالة وبلالة. وفي كتاب الله دلالة عليه دلالة عليه يعني ايه؟ اي ان - 00:25:30

الله تبارك وتعالى يثبت ما يشاء ويمحو ما يشاء. قال الله تعالى ما ننفخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ يا لها من هزيل - 00:25:50

او يا له من تزيين. تزيين يناسب مضمون الاية. يبقى بتتكلم عن ماذا؟ ان الله تعالى ينفخ ما يشاء ويثبت ما يشاء. ثم قال في النهاية ايه؟ الم تعلم ان الله على كل شيء قدير اي ينفظ ويثبت ما شاء - 00:26:10

فلننظر كيف ان الله تعالى في الفعل اسنده الى نفسه ما ننطق. يبقى من الذي ينطق؟ الله عز وجل نأتي نأتي اذا من الذي ياتي بخير منها او مثلها؟ ربنا سبحانه وتعالى. قوله سبحانه او ننسيها - 00:26:30

ولاية تقنية اخرى او ننشئها بمعنى الايه؟ التأخير. وليس المقصود بالنسيان ان الله تعالى ينساها الله سبحانه وتعالى ليس هذا هو المقصود. ولكن المقصود الاهمال اي الازالة. يبقى ما ننسق من اياتنا او ننسيها ناتي بخير - 00:26:50

منها او مثلها. فاخبر الله ان نسخ القرآن وتأخير انزامه يبقى الناس معنى تأخير وتأثير انزاله سيكون الا بقران مثله. الا بقران مثله. وقلنا طبعا ان ديت لهجة اهل قريش انهم - 00:27:10

الايه؟ الهمزة بقران مثله. وقال واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مختار. انما انت ايه؟ مختار. اه طبعا مفترض اصلها مفتري اخواني السادة قالوا انما انت المستشار. والمفتري المفتري هو الذي يجوز لنفسه ما لا - 00:27:30

المفتري هو من هو من يجوز لنفسه ما لا يجوز. وهكذا سنة رسول الله صلى الله عليه صلي وسلم لا ينسخها الا سنة لرسول الله. اذا هو اللي قال الشافعي عليه رحمة الله بيرى ان القرآن ليس في - 00:28:00

ايه؟ الا بالقرآن. ليه؟ لان القرآن الذي ابتلاه الله. الذي يتقوى من؟ هو الله. ده خلاصة المسألة. وهكذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفها الا سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو احدث الله - 00:28:20

لرسوله صلى الله عليه وسلم في امر سن فيه غير ما سن رسول الله صلى الله عليه ما احدث الله اليه. ولو فرضنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان في امر ما سنة. ثم ان الله تبارك وتعالى سن - 00:28:40

في هذا الامر سنة اخرى لانتهى النبي عليه الصلاة والسلام الى ما ثم الله عز وجل. كان في ذلك الماء الى ان القرآن ليس في الايه؟ السنة. انتبه. في ذلك الماحي لان القرآن ينسخ السنة. من زلك - 00:29:00

وهكذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسخها الا سنة لرسول الله. ولو احدثها الله لرسوله عليه الصلاة الصلاة والسلام في امر سن فيه غير ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسن فيما احدث الله اليه - 00:29:20

فيما احدث الله الينا حتى يبين للناس ان له سنة ناسخة للتي قبلها ممن يخالفها وهذا مذكور في سنته صلى الله عليه وسلم. كانه يريد ان يقول بان القرآن السنة او كأن الله سبحانه وتعالى اذا سن شيئا غير ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه - 00:29:40

ايضا يوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اخرى فتكون السنة الاخرى ناسخة للسنة الاولى. فان قال فقد وجدنا الدلالة فقد وجدنا الدلالة على ان القرآن ينسخ القرآن لانه لا مثل - 00:30:10

للقرآن فاوجدنا ذلك في السنة. فاوجدنا ذلك في السنة. قال فيما وصفت من فرض الله على الناس اتباع امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم دليل على ان سنة رسول الله - 00:30:30
انما قبلت عن الله فمن اتبعها فكتاب الله تبعها ولا نجد خبرا الزمه الله القبر نصا بينا الا كتابه ثم سنة نبيه. باذن الله تبارك وتعالى يا اخواني احنا نفس الكلام بالزفرة. آآ - 00:30:50
خمسة وعشرين وآآ نكمل آآ باذن الله تعالى يوم الجمعة القادمة. لان العلاقة بين القرآن والسنة النفس دي هي المسألة التي تتكلم فيها الامام الشافعي. ولا اريد ان اقطعها في اليوم والجمعة القادمة. سنكتفي باذن الله تعالى - 00:31:10
عند هذا القبر. اذا انتهينا الامام الشافعي بيقول بان القرآن لا ينساف الا ايه؟ الا قرآن. دي هي الفكرة التي اخذناها في هذا الكلام. وان النبي عليه الصلاة والسلام ليس له ان ينتفخ او ان يبدل او ان يؤخر شيء - 00:31:30
ذكره ربنا سبحانه وتعالى. لان الذي بدأ القرآن هو الذي ايه؟ يغير او ينسخ او ينظر. هذه الفكرة الاساسية التي ذكرها الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:31:50